شرح عوامل

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جزيل نواله والصلوة والسلام
على نبيه محمد واله اجمعين اما بعد
فهذا مختصر في حصر العوامل على ما ذكره
الشيخ الامام عبد القاهر بن عبد الرحمن

الجرجاني رحمه الله تعالى مشتمل على اصل
سابق وفرع لاحق فالاصل العوامل
مائة لفظية ومعنوية فاللفظية سماعية
وقياسية اما السماعية فاحد وتسعون

ومنها الافعال وهي اربعة انواع الافعال
الناقصة وهي ترفع الاسم وتنصب
الخبر وهي ثلثة عشر كان وصار
واصبح وامسى واضحى وظل وبات

وما برح ومازال ومافتئ ومانفك
ومادام وليس وافعال المقاربة ترفع الاسم
وخبرها الفعل المضارع وهي اربعة عسى
وكاد وكرب واوشك وافعال المدح

والذم رفع الاسمين اولهما معرّف باللام

الجنس او مضاف اليه والثاني مخصوص بالمدح

والذم وهي اربعة نعم وبئس وساء وحبذا

وقد يضمر الفاعل ويفسر بنكرة منصوبة

نحو فنعما هي والرابع افعال القلوب

تنصب المبتدأ والخبر على المفعولية

وهي سبعة حسب وظن وخال

وزعم ووجد وعلم ورأى

اذا كن بمعنى علمت ويمنعها التعليق ومنها

اسماء الأفعال وهي نوعان

احدهما لأخبار رفع اسما

واحدا وهي ثلثة هيهات وشتان

وسرعان والثاني اسماء الأوامر

الاسم واحد وهي ستة رويد وبله ودونك

وعليك وها وحيهل ومنها الاسما

وهي نوعان احدهما اسماء تنصب

نكرة على التمييز وهي وبعد عشر اذا ركب

مع احد الى تسعة وتسعين وكم الاستفهامية

تنصب الخبرية اذا فصل بينها وبين مميزها

وكانّ بمعنى كم الخبرية وكذا اذا كني به عن عدد

[illegible]

تجزم فعل المضارع على معاني شرطيه وهي

من وما واي ومتى واين واني ومهما وحيثما

واذما والاخران لا يجزمان الا مع ما ومنها

الحروف وهي ستة انواع الحروف المشبهة

[illegible]

الفعل تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة انّ

وانّ وكانّ وليت ولعلّ ولكنّ وما تكفها عن العمل

والحرفان المشبهان بليس وهما ما ولا لعدم

عملها واذا انتقض النفي بالّا او تقدم الخبر بطل العمل

[illegible]

وانّ كانت لا لنفي الجنس وهي تقتضي انّ وعاملة

عليها الا النكرة المفردة فانها مبنية معها على الفتح

والحروف الناصبة الاسم وهي سبعة والواو

بمعنى مع ولا تنصب حتى يكون معها الفعل او معناه

[illegible]

ومنصوب بما يسمى المفعول معه والا في الاستثنا الا
اذا كان مفرغا وياء ايا هيا واى والهمزة وهذه
الخمسة حروف الندا تنصب النكرة والمفرد ومما
يضارعه الا المفرد المعرفة فانها تبنى على الحروف

الناصبة للمضارع وهي اربعة ان ولن وكي واذن
اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وتضمر ان بعد ستة
احرف وهي حتى ولام كي ولام الجحود وفي
الى ان او الا وواو الصرف والفاء في جواب الستة الاشيا

اشيا الامر والنهي والنفي والاستفهام والعرض و
التمني والحروف الجازمة للمضارع وهي خمسة لم ولما و
لام الامر ولاء النهي وان في الشرط والجزاء وتضمر ان في جواب الاشيا
التي تجاب بالفاء الا النفي والحروف الجارة وهي سبعة عشر

عشر من والى وعن وعلى وفي ورب وحتى و
والكاف واللام والباء وواو القسم وتاؤه ومذ و
ومنذ وحاشا وعدا وخلا وقد تكف رب
عن العمل بما وتوضع بدلها الواو واما القياسية
فسبعة منها الفعل مطلقا يرفع الفاعل
وينصب المفعول به اذ كان متعديا بامر واحد

الى ثلثه ونصب الفعل الا اذا كان او شبها

المصدر وظرف الزمان والمكان والمفعول له

والمفعول معه والحال والتميز ومنها اسم الفاعل

يعمل عمل فعله اذا كان للحال

والاستقبال معتمدا على مبتدأ او موصوف

ار

او ذي حال او حرف نفي او حرف استفهام

وقد يعمل الظرف وما يجري مجراه على شريطته اسم

الفاعل ومنها اسم المفعول يعمل عمل يفعل

مفعله بشريطة اسم الفاعل والصفة

المشبهة كاسم الفاعل شرطا وعملا والمصدر

يعمل عمل فعله الا اذا كان مظلقا واسم

التام وتماجه ما كان شيئا الاربعة التنوين

ونون التثنية والجمع والاضافة ينصب

بعده على التميز واسم المضاف يجر المضاف

اليه واما المعنوية فاثنان احدها الابتداء

ار

الرافع للمبتدأ والخبر وهو تجريد الاسم

عن العوامل اللفظية لاسنادها اليه والثاني

الرافع للفعل المضارع وهو وقوعه موقعا

يصلح للاسم وقيل خلوه عن العوامل النواصب

والجوازم والفصل الثالث في اثنا ات

تعمل على سبيل الابتداء بحيث

يلية المعمول او على سبيل الاتباع

بحيث يتراخى عنه المعمول ولا يعمل الاتباع

سطه المتبوع والتوابع خمسة التاكيد

والفاظه النفس والعين وكلا وكلتا و

اجمع واكتع وابصع وابتع والصفة والبدل

وعطف البيان وعطف بالحروف وحروف

العطف عشرة الواو والفاء واو واما

وبل ولكن ولا وحتى تم الكتاب بعون

الوهاب تمام شد در مدرسه قدوباك

اقل طلاب احمد ابن ملا محمد صادق

كاكرودى فى سنه ١٢٩٥ تمام شد ابراوه

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء ولا ينقطع موادّ كرمه عن عباده في
في السرّاء والضرّاء والصلوة على محمد خاتم الانبياء
واخيه سيد الاولياء واولاده ائمة النجباء
اما بعد فلا يخفى على رأي ذوي العقول ان اشرف
العلوم حاجةً هو علم الطب الذي هدانا الله الى
ثم علم التفسير والحديث والفقه الا ان قراءة هذه
العلوم لا يمكن الا بعلم النحو فلما رايت ذلك اردت
ان اشرح الكتاب المسمى بالعوامل شرحًا يليق قاصده
ولم يكن له شرح يفيد طالبه بل شرحه هو الجرح

دماتق

وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
قال المصنف رحمه الله بعد البسملة الحمد لله
الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم
والتبجيل سواء كان في مقابلة النعمة او في
غيرها واما الشكر فهو فعل ينبئ عن التعظيم الى
المنعم لكونه منعمًا سواء كان باللسان او بالجنان
او بالاركان والفرق بينهما ان الحمد يكون في
مقابلة النعمة وفي غيرها والشكر لا يكون الا في
مقابلة النعمة وايضًا مورد الحمد خاص لانه با
باللسان فقط ومتعلقه عام لانه يكون في مقابلة
النعمة وفي غيرها ومورد الشكر عام لانه يكون
باللسان وبالجوارح ايضًا ومتعلقه خاص لانه
لا يكون الا في مقابلة النعمة واما الحمد والمدح
فهما اخوان كما هو مذكور واختار الجملة الا
سميه على الجملة الفعلية لانها تدل على الاستمرار

بخلاف الجملة الفعليه والالف واللام لتعريف
الجنس اي حقيقة الحمد لله ويجوز ان يكون
للاستغراق اي جميع الحمد واما لفظ الله فانه
اسم للذات الجامعة لصفات الالوهية ولا
يطلق له الا على الواجب الوجود بخلاف الا
له فانه يطلق على الاصنام ايضًا واذا عرفت هذا
فاعلم انه يجوز في الحمد لله ثلاثة اعراب الرفع على
انه مبتداء والنصب على اضمار فعل تقديره
اعني الحمد والجر باضمار حرف جر تقديره بدأت
بالحمد لله والجار والمجرور خبرًا وثابت لله تقديره مجازی
الحمد حاصل لله او ثابت لله او حصل لله او ثبت
لله على جزيل نواله الجزيل العظيم والنوال العطا
اي على عظيم عطائه والاضافة ههنا اضافة
الصفة الى الموصوف فهي لا يجوز عند النحاة
الا انه متأول بمعنى من اي على جزيل من نواله

ولهذا

والصلوة عطف على الحمد والصلوة منا الد
الدعاء ومن الملائكة الاستغفار ومن الله
الرحمة على نبيه اصله نبيئ قلبت الهمزة
ياءً ثم ادغمت الياء في الياء فقيل نبيّ وهو
في اللغة بمعنى المخبر وفي الاصطلاح انسان
بعثه الله تعالى الى العباد لتبليغ ما اوحي
اليه فهو اعم من الرسول اذ الرسول انسان
بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام
ويشترط فيه الكتاب وتنسيخ بعض الاحكام
الشرعيه قبله فكل رسول نبي من غير عكس
اي لا يكون كل النبي رسولًا واما اولو العزم
فانه رسول امر بالقتال فكل اولو العزم رسول نبيّ
من غير عكس محمدنا ورسول واولوا العزم محمد
عطف بيان لنبيه واله اجمعين لم يذكر لفظه
على لان النبي قال من فرق بيني وبين الى

بكلمة على فقد جفاني ومن جفاني فقد جفا
الله فهو كافر نعوذ بالله ولم يذكر الاصحاب اتّبعنا
لمذهبه المراد بالآل فاطمة واولادها هذا
كتاب مختصر بالنسبة الى الكتب الكبيرة
المصنّفة في هذا الباب في حصر العوامل العوامل
جمع العامل وهو ما يرفع او ينصب او يجرّ او يجزم
مثل جاءني زيدٌ ورأيت زيدًا ومررت بزيدٍ
ولم يضرب الّا انّها جاءت علمًا لهذا الكتاب
على ما ذكره الشيخ الامام عبد القاهر عطف
بيان للشيخ الامام ابن عبد الرحمن الجرجاني
ولم يكتب الهمزة في الابن لانّه وقع بين العلمين
وقاعدتهم انّها اذا وقع الابن بين العلمين لم
يكتب الهمزة للخفّة لانّ وقوع الابن بين العلمين
كثير الاستعمال وكثرة الاستعمال مستدعي الخفّة
ويجوز في الجرجاني اعراب الثلثة الجرّ على
انّه

انّه صفة عبد الرحمن والرفع على انّه صفة
عبد القاهر والنّصب باضمار فعل المقدّر تقديره
اعني الجرجاني رحمه الله تعالى صيغة الماضي
ها هنا بمعنى الدّعاء وتعالى فعل ماضٍ من باب
التفاعل محلّه النّصب على انّه حال من الله
اي عاليًا مشتمل مرفوع على انّه صفة مختصر اي هذا كتاب مختصر مشتمل
او خبر مبتدأ محذوف اي هو مشتمل على اصل سابق المراد بالاصل
السابق العوامل الّتي تعمل على سبيل الابتداء بحيث يليه المعمول نحو ضرب زيد
وفصل لاحق المراد بالفصل اللاحق العوامل الّتي تعمل على سبيل الاتباع
بحيث يليه المعمول نحو ضرب زيدا وفصل لاحق المراد بالفصل اللاحق العوامل
الّتي تعمل على سبيل الاتباع بحيث يتباعد المعمول عن العامل نحو جاءني زيد
نفسه فانّ جاءني انّما عمل في نفسه بمتابعة زيد لا غير فالاصل العوامل التي
تعمل سواء كان اسمًا او فعلًا او حرفًا مائة والحصر استقرائي وهي اي
العوامل لفظيّة ومعنويّة لانّها امّا ان يكون ممّا يتلفّظ بها او لا
فالاول لفظيّة والثاني معنويّة فاللفظيّة ما يتلفّظ بها الانسان

مثل ضرب زيدا والمعنويّة ما لا يتلفّظ بها الانسان مثل زيد قائم
فانّهما مرفوعان للابتداء والعامل فيهما معنويّة وهي تجريدهما
من العوامل اللفظيّة وهذا امر اعتباري فاللفظيّة انّما بدا ابا
للفظيّة لانّها اسم بخلاف المعنويّة فانّها فرع لانّها امر اعتباري
لا وجود لها في الخارج سماعيّة السماع ما سمع من العرب
ولا يقاس عليه غيره كما سمع من العرب انّ الباء حرف الجرّ يجرّ
ما بعده فلا يقاس عليه سائر الحروف وقياسيّة القياس
ما سمع من العرب ويقاس عليه غيره كما سمع من العرب
انّ ضرب فعل ماضٍ يرفع اسمًا ليكون فاعله فيقاس عليه نصر
وقتل وغيرها امّا العوامل اللفظيّة السماعيّة فاحد وتسعون
والحصر استقرائي وانّما قدم السماعي على القياسي لانّ
السماعي مقدّم على القياسي لانّه انّما يقاس بعد ما سمع
من العرب ولانّه اصل لانّه اكثر من القياسي ففيه قواعد
مختلفة بخلاف القياسي فانّه اشياء معيّنة تضبط في
الحال ولانّ مفهومه عدمي والعدم مقدّم عن الوجود
منها الافعال

منها الافعال اي من العوامل اللفظيّة السماعيّة
الافعال وهي اي الافعال اربعة انواع الاول الافعال
النّاقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة
مثل كان زيدٌ قائمًا فانّ كان يدلّ على تقرير الفاعل اعني زيدا
على صفة وهي القيام فاسم كان ليس بفاعل حقيقة بل ملحق
بالفاعل وخبره ملحق بالمفعول ترفع الاسم وتنصب الخبر اي
تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ليكون اسمها وتنصب
الخبر ليكون خبرها وهي ثلثة عشر الاصحّ وامّا اضحى وعاد
وغدا وراح فلحق هذه الاول ولم يكن افعالًا ناقصة على
الحقيقة وهذه الملحقات بمعنى صار كان لثبوت الخبر
للاسم مثل كان زيد قائمًا وصار للانتقال من حال الى الحال
امّا بحسب الذّات نحو صار الطين خزفا واصبح وامسى
واضحى وظلّ وبات وهذه الافعال للدلالة على اقتران
مضمون جملتها باوقاتها الخاصّة اعني الصباح والمساء
والضحاء والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرمًا الغ

اقتران تكلم زيد الصباح نحو امسى زيد عالمًا المعنى
اقتران علم زيد بالمساء، ونحو اضحى زيد اميرًا المعنى اقتران اما
رة زيد بالضحى ونحو ظل زيد كريمًا المعنى اقتران كرم زيد
بالظلول ونحو بات زيد متكلمًا المعنى اقتران تكلم زيد
بالبيتوتة وما زال وما برح وما فتئ وما انفك اعلم
ان هذه الافعال للدلالة على استمرار ثبوت
خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل لقبول ذلك الخبر
نحو ما زال زيد اميرًا المعنى ثبوت امارته من زمان
صلح الفاعل لقبولها الى حين هذا القول نحو ما برح
زيد عالمًا المعنى ثبوت علمه من زمان صلح الفاعل لقبوله
الى حين هذا القول ونحو ما فتئ زيد راكبًا المعنى ثبوت
ركوبه من زمان صلح الفاعل بقبوله الى حين هذه
القول وما انفك زيد فقيرًا المعنى ثبوت فقره من زمان صلح
الفاعل لقبوله الى حين هذا القول وما دام لتوقيت
امر بمدة ثبوت خبره لاسمه نحو اجلس ما دام زيد جالسًا
فان

فان جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت جلوس زيد
وليس لنفي الحال مثل ليس زيد قائمًا وانما سميت
هذه الافعال ناقصة لنقصانها عن سائر الافعال
من حيث انها لا تدل على الحدث ومن حيث انها
لا تتم باسمها بل تحتاج الى الخبر فاذا عرفت هذا فاعلم ان كان
على اربعة اضرب احدها ناقصة اى محتاج الى الخبر كما مر
والثاني تامة اى غير محتاجة الى الخبر مثل كان الامر
اى وقع الامر والثالث زائدة اى غير محتاج اليه نحو
ما كان احسن زيدًا اى ما احسن زيدًا فكان زائدة والمعنى
اى شيء احسن زيدًا والرابع ان يكون مضمرًا فيه ضمير الشان
مثل كان زيد منطلق فان اسم كان ههنا ضمير يعود الى
الشان وزيدًا مبتدأ ومنطلق خبره والجملة في محل النصب
ليكون خبر كان والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذا
القسم من اقسام الناقصة ايضًا الا انه مختصة بكون
اسمه ضمير الشان وخبرها جملة والثاني افعال المقاربة

وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاءً او حصولًا او اخذًا
فيه اى شروعًا فيه ترفع الاسم وخبرها الفعل المضارع
اما مع ان الناصبة او بغير ان الناصبة وهي اربعة وانما
لم يذكر اخذ وطفق وجعل مع انها من افعال المقاربة
لعدم شهرتها او لانها ملحقات بهذه الافعال على
الحقيقة عسى للرجاء وخبره الفعل المضارع مع
ان الناصبة لان عسى لمقاربة الاستقبال وان
يختص به المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالا
ستقبال ويكون عسى ح بمعنى قارب والخبر في تاويل
المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب زيد الخروج
وقد يقع ان الناصبة مع الفعل المضارع فاعلًا لعسى
فيقتصر ح على الفاعل ولا يذكر له اذ لا يحتاج ح الى
الخبر ويكون عسى بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اى
قرب خروجه وكاد لحصول الحال وخبره الفعل المضارع بغير ان نحو
كاد زيد يخرج وكرب واوشك وهما للشروع وخبرهما الفعل المضارع
اما مع

اما مع ان او بغير ان نحو كرب زيد ان يخرج وكرب زيد يخرج
واوشك زيد ان يخرج واوشك يخرج فدخول ان على خبرها
بمشابهة كاد واذا عرفت هذا فاعلم ان اخذ وجعل وطفق
مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ زيد يقول اى شرع وجعل
زيد يقوم اى شرع وطفق زيد يرجع اى شرع فجعل واخذ
وطفق للشروع مثل كرب واوشك الا ان خبرها الفعل المضارع
بغير ان لانها حملت على كاد والثالث افعال المدح والذم
وهي افعال وضعت لانشاء المدح او الذم اى افعال المدح
والذم التي دون لها في النحو افعال وضعت لانشاء مدح
او لانشاء ذم فلم يكن مثل مدحته وذممته وشرف وكرم
وقبح وعور من افعال المدح والذم لانها لم توضع للانشاء
بل للاخبار والانشاء هو اثبات الحكم في حالة التلفظ
اى الافعال المدح والذم الاسمين مخصوص اولهما اى
اول الاسمين معرف بلام الجنس او مضاف اليه اى المعرف
بلام الجنس والثاني من الاسمين مخصوص بالمدح او الذم

وهي اى افعال المدح والذم اربعة نعم وهو للمدح وفيه
اربعة لغات الاول نعم بفتح الفاء وكسر العين وفتح اللام
والثاني نعم بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام والثالث
نعم بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام والرابع نعم بكسر الفاء
والعين وفتح اللام فالاصل نعم بفتح الفاء وكسر العين وفتح
اللام على وزن علم مثال المعرف بلام الجنس مثل نعم
الرجل زيد ومثال مضاف الى المعرف بلام الجنس مثل
نعم صاحب القوم عمرو وساء للذم مثل ساء الرجل زيد
وساء صاحب القوم بكر وحبذا للمدح مثل حبذا زيد وذا
فاعله ويراد به المشار اليه في الذهن كما يراد بالرجل في نعم الرجل
زيد وزيد مخصوص بالمدح ويجوز ان يجعل حبذا كلمة واحدة وزيد
بعده فاعله مثل حبذا الرجل زيد وقد يضمر الفاعل اى فاعل افعال
المدح والذم ويفسر ذلك الفاعل بنكرة منصوبة مثل نعم رجلا زيد
التقدير نعم الرجل رجلا زيد او بما التي بمعنى شئ نحو فنعما هي اى
فنعم الشئ شيئا هي وانما اضمر الفاعل للخفة وانما يجب التفسير
لئلا

لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بالنكرة لان الغرض يحصل بها
فلو عرفت لبقي التعريف ضايعا واذا عرفت هذا فاعلم انه
يجوز ان يحذف المخصوص بالمدح او الذم اذا دل عليه قرينة
كقوله نعم العبد اى نعم العبد ايوب وكقوله تعالى فنعم الماهدون
التقدير فنعم الماهدون نحن والرابع افعال القلوب وهي
افعال لا تحتاج في صدورها الى الجوارح واعضاء
الظاهرة بل يكفي فيها القوة الباطنة العقلية ولذلك
تسمى بافعال القلوب تنصب اى افعال القلوب المبتدأ والخبر
على المفعولية اى افعال القلوب تدخل على المبتدأ والخبر
فتنصب المبتدأ ليكون المفعول الاول وتنصب الخبر ليكون
المفعول الثاني وهي اى افعال القلوب سبعة يدل بعضها
على شك وبعضها على يقين كما يأتي حسب وظن وخال
وهذه الثلاثة للشك مثل حسبت زيدا فاضلا وظننت زيدا
كريما وخلت زيدا جوادا وزعم للدعوى والاعتقاد وقد
يكون للعلم وقد يكون للشك للظن مثل زعمت زيدا كريما

ووجد وعلم ورأى وهذه الثلاثة لليقين مثل وجدت زيدا
كريما اى علمت وعلمت زيدا كريما ورأيت زيدا فاضلا اى علمت
اذا كان اى وجد ورأى وهذه الثلاثة لليقين مثل وجدت
زيدا كريما اى علمت وعلمت زيدا كريما ورأيت زيدا فاضلا
بمعنى علم اى بمعنى اليقين والاعتقاد فلو قال بمعنى العلم
كان اولى لكنه اراد بالفعل المصدر كما هو الظاهر فمعنى
بعض هذه الثلاثة الاخيرة انما تنصب المفعولين اذا لم كانت
بمعنى اليقين اى بمعنى علم واما اذا لم تكن بمعنى اليقين
فلم تنصب الا مفعولا واحدا مثل وجدت لو كان بمعنى
الواحدان اى الاصابة لم تنصب المفعولين مثل وجدت
الناقة اصبتها وعلمت لو كان بمعنى عرفت لم تنصب
المفعولين مثل علمت زيدا اى عرفته ورأيت لو كان
بمعنى الرؤية لم تنصب المفعولين بل تنصب مفعولا واحدا
نحو رأيت زيدا اى ابصرته وانما سميت هذه الافعال
افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق
بالقلب ٤

بالقلب ويمنعها اى يمنع افعال القلوب عن العمل التعليق
التعليق بالرفع لانه فاعل يمنع والتعليق ابطال عمل افعال
القلوب لفظا دون معنى بسبب وقوع هذه الافعال
قبل الاستفهام او النفي او اللام الابتداء مثل علمت
ازيد منطلق ام عمرو وعلمت ما زيد منطلق وعلمت لزيد
منطلق لاقتضاء كل واحد من هذه الثلاثة صدر الكلام
فلو اعملت هذه الافعال لم تكن هذه الافعال لم تكن
هذه الاشياء في صدر الكلام لكن الجزئين الذين
هما في قولك علمت ازيد منطلق ام عمرو في موضع النصب
لان العلم وقع عليهما بالحقيقة وعدل عن النصب
محافظة للفظ من حيث اللفظ على الاستفهام والنفي
ولام الابتداء ومن حيث المعنى روعيت هذه الا
فعال ومنها اى ومن العوامل اللفظية السماعية
اسماء الافعال اى اسماء بمعنى الافعال سواء كان
الفعل ماضيا او امرا او مضارعا واسماء الافعال كانا

بمعنى الامر او الماضي وقد يكون بمعنى المضارع وهي اي
اسماء الافعال نوعان الاول اسماء الافعال اي
اسماء بمعنى الفعل هذه الفعل جاء كالماضي مثلاً ترفع
اي اسماء الافعال اسماً واحداً على الفاعلية وهي
اسماء الافعال ثلثة هيهات بمعنى بعد مثل هيهات
زيد اي بعد زيد وشتان بمعنى افترق مثل شتان زيد
وعمرو اي افترقا وسرعان بفتح السين وسكون الراء
بمعنى سرع مثل سرعان زيد اي سرع والثاني اسماء
الاوامر اي اسماء بمعنى الامر تنصب اي اسماء الاوامر اسماً واحداً
على المفعولية وهي اي الاسماء الاوامر ستة رويد بمعنى امهل
مثل رويد زيداً اي امهل زيداً وبله بمعنى دع مثل بله زيداً اي
دع زيداً وعليك بمعنى الزم مثل عليك زيداً اي الزم زيداً وها
بمعنى خذ مثل ها زيداً اي خذ زيداً وحيهل بمعنى ائت مثل حيهل الثريد
اي ائت الثريد ولم يذكر اسماء الافعال بمعنى المضارع لانه نادر
مثل اف بمعنى اتضجر نحو قوله تعالى فلا تقل لهما اف اي اتضجر
ومثل

ومثل اوه بمعنى اتوجع ومنها اي ومن العوامل اللفظية
السماعية الاسماء وهي اي هذه الاسماء نوعان الاول
اسماء تنصب اسماً نكرة على التمييز وهي اي هذه الاسماء اربعة الا
ول لفظ عشرة اذا ركبت اي هذه العشرة مع لفظ احد الى
تسعة وتسعين مثل عندي احد عشر درهماً فعندي ظرف
مرفوع المحل بانه خبر مبتدأ واحد عشر مرفوع المحل بانه خبر
مبتدأ ودرهما منصوب على التمييز فعامل درهماً احد عشر و
كذلك عندي اثنا عشر درهماً الى اخره والثاني كم الاسم
الاستفهامية مثل كم درهماً عندك فكم استفهامية مرفوع
المحل بانه مبتدأ ودرهماً منصوب على التمييز وعندك ظرف
مرفوع المحل على انه خبر مبتدأ فعامل درهماً كم الاستفهامية
وتنصب كم الخبرية ايضاً اذا فصل بناء المجهول بغير التشديد بينها
اي بين كم الخبرية وبين مميزها اي بين مميز كم الخبرية مثل كم
في الدار رجلاً فكم الخبرية مرفوع المحل على انه مبتدأ وفي الدار
جار ومجرور مرفوع المحل على انه خبر مبتدأ ورجلاً منصوب

على التمييز فعامل رجلاً كم الخبرية وانما قيد بالفصل لانه لو لم
يفصل لم ينصب كم الخبرية مميزها بل مميزها يكون مجروراً بالاضافة
مثل كم رجال عندك فكم الخبرية مرفوع المحل بانه مبتدأ ورجال
مضاف اليه وعندك ظرف مرفوع المحل بانه خبر مبتدأ والثالث
كاين وهو يكون بمعنى كم الخبرية مثل كاين رجلاً عندك فكاين
مرفوع المحل بانه مبتدأ ورجلاً منصوب على التمييز وعندك ظرف
مرفوع المحل على انه خبر مبتدأ ولا يشترط فيه الفصل كما شرط
في كم الخبرية والرابع لفظ كذا اذا كني به اي ابهم به اي بكذا
عن عدد معلق بكني مثل عندي كذا درهماً فعندي ظرف مرفوع
المحل بانه خبر مبتدأ وكذا مرفوع المحل بانه مبتدأ ودرهماً
منصوب على التمييز فعامل درهماً كذا والثاني اسماء تجزم على اسماء
تنصب الفعل المضارع على معنى ان الشرطية فهذه الاسماء
تجزم الفعلين وهما الشرط والجزاء مثل ان الشرطية وهي اي
هذه الاسماء تسعة من بفتح الميم وهو لاولي العلم غالباً نحو
من يكرمني اكرمه اي ان يكرمني اكرمه وما لاولي العلم وغيرهم
مثل ما تصنع

مثل ما تصنع اصنع اي ان تصنع اصنع واي بتشديد الياء مع
التنوين وهو لاولي العلم وغيرهم مثل ايهم ياتيني اكرمه ومتى
للزمان مثل متى تمش امش اي ان تمش امش واين للمكان مثل
اين تجلس اجلس اي ان تجلس اجلس وانى للمكان ايضاً مثل انى
تفعل افعل ومهما للزمان بمعنى ما نحو مهما تقل اسمع اي ان
تقل اسمع وحيثما للمكان مثل وحيثما تكن اكن واذما للزمان
مثل اذما تخرج اخرج اي ان تخرج اخرج والمثالان الاخيران هما
حيثما واذما لا يجزمان الفعل المضارع الا مع اتصال ما و
اذا اما حيث واذ فلا يجزمان الفعل المضارع وهذا ظاهر ولذلك
قيدهما بما ومنها الحروف اي ومن العوامل اللفظية السماعية
الحروف جمع الحرف وهو الجانب لا الاسم والفعل وهي اي هذه
الحروف ستة انواع الاول الحروف المشبهة بالفعل وجه
شبهها بالفعل الماضي لفظي ومعنوي اما اللفظي فلكونها ثلا
ثية ورباعية مفتوح الاخر كالماضي واما المعنوي فلكون كل
واحد منها بمعنى فعل فان معنى ان وان حققت ومعنى

كانّ شبّهت ومعنى لكنّ استدركت ومعنى ليت تمنّيت
ومعنى لعلّ ترجّيت ولاجل ذلك سمّيت هذه الحروف
الحروف المشبّهة بالفعل تنصب هذه الحروف الاسم و
ترفع الخبر اى تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا ليكون
اسمها وترفع الخبر ليكون خبرها وهى اى هذه الحروف ستّة
انّ وانّ وهما للتحقيق مثل انّ زيدا قائم وعلمت انّ زيدا منطلق
والفرق بينهما هو انّ انّ لا تقع فى ابتداء الكلام بخلاف
انّ فانّه تقع فى ابتداء الكلام وانّما لا تقع انّ فى ابتداء الكلام
لكونها مع ما بعدها معمولا لعامل قبلها وحقّ المعمول ان
يكون متاخّرا عن العامل وفى المثال المذكور وهو علمت
انّ زيدا منطلق انّ مع الاسم والخبر فى محلّ النصب لتكون
مفعولى علمت فيكون انّ مع ما بعدها معمولا لعامل قبلها
وهو علمت وكانّ للتشبيه نحو كانّ زيدا الاسد ولكنّ للا
ستدراك اى لاصلاح الكلام المقدّم مثل ما زيد قائما لكنّ
عمرا قائم وليت للتمنّى مثل ليت الشباب يعود لنا ولعلّ
للترجّي

للترجّي مثل قوله تعالى وما يدريك لعلّ الساعة قريب
والفرق بين التمنّى والترجّى انّ الترجّى لا يكون الّا فى الممكنات
والمستحيلات فانّ الانسان يتمنّى الطيران الى السماء
ولا يرجاه واذا عرفت هذا فاعلم انّ فى لعلّ لغات
علّ وعنّ ولعنّ وانّ ولانّ ولعنّ وعند ابى العبّاس المبرّد
انّ اصل لعلّ علّ فزيدت عليها اللام الابتداء فصار لعلّ
وما اى ماء الكافّة تكفّها اى تمنعها عن العمل وما
الكافّة وهى ما المانعة لحروف المشبّهة بالفعل عن العمل
مثل انّما زيد عالم وانّما تمنعها عن العمل لانّ دخول ما الكافّة
عليها ازالت مشابهتها بالفعل لفظا وهى فتح اواخر
هذه الحروف ولانّه ازال لزوم هذه الحروف الا
سم لانّه حينئذ تدخل على الافعال ايضا مثل انّما قام زيد
وانّما يقوم زيد والغرض من الحاق ما الكافّة فى هذه
الحروف الحصر والتاكيد والمبالغة مثل قوله تعالى
انّما الله اله واحد والثانى الحرفان المشبّهتان بليس

وهما اى الحرفان المشبّهتان بليس ما ولا تعملان اى
ما ولا عملا اى عمل ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر
كما مرّ مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وانّما عملتا عمل
ليس لانّهما مشابهتان بليس من حيث النفى الّا انّ
مشابهة ما بليس اكثر من مشابهة لا بليس لانّ مشا
بهة لا بليس انّما هو للنفى والدخول على المبتدا والخبر و
مشابهة ما بليس فى نفى الحال والدخول على المعا
رف والنكرات والدخول على المبتدا والخبر ولدخول
الباء على خبره واذا عرفت فاعلم انّ عمل ما ولا التى
بمعنى ليس انّما هو عند الحجاز وامّا عند بنى تميم فانّهما
لا تعملان لانّهما تدخلان الاسم والفعل وكلّ ما يدخل
القبيلتين لم يعمل لضعفه لانّ العامل يجب ان يكون مختصّا
بمعمول واحد ليعمل وامّا دليل اهل الحجاز لورود عملها
فى القران كقوله تعالى ما هذا بشرا وما هنّ امّهاتهم
واذا انتقض النفى بالّا اى اذا ابطل نفى ما ولا بالّا او بتقدّم
الخبر

الخبر اى خبر ما ولا على اسمهما لم تعملا اى ما ولا وهو جواب الشرط
مثال انتقاض نفى ما بالّا مثل ما زيد الّا منطلق ومثال انتقاض
نفى لا بالّا مثل لا رجل الّا افضل منك ومثال تقدّم خبر ما على اسم مثل
ما منطلق زيد ومثال تقدّم خبر لا على اسم لا مثل لا افضل منك
رجل وانّما لم تعملا حين الانتقاض لانتفاء مشابهتهما بليس
مع انّ عملهما بمشابهة لليس من حيث النفى وهذا اسد
منتفت حين الانتقاض وانّما لم تعملا تقدّم الخبر لضعفهما
فى العمل ح لانّهما حرفان والحرف ضعيف فى العمل فلا يقدر
ان ان تعملا حين التقدّم والتاخّر كذلك يبطل عمل ما بزيا
دة ان معها نحو ما ان زيد منطلق لضعف عملها بالفصل
بتوسّط ان بينها وبين معمولها وان كانت لا لنفى الجنس
فهى اى لا لنفى الجنس نقيضة انّ فى المعنى لانّ انّ للاثبات
ولا للنفى فيكون نقيضها بالضرورة وعاملة اى لا لنفى
الجنس عملها اى عمل انّ وهو نصب الاسم ورفع الخبر
كما مرّ امّا عمل لا لنفى الجنس انّ فهو انّما يكون

اذا كان اسم لا مضافا او مشبها للمضاف مثال المضاف
نحو لا غلام رجل حاضر عندنا ومثال المشابه للمضاف
نحو لا خيرا من زيد جالس عندنا فنحو هيهنا مشابهة
للمضاف من حيث ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه
كذلك خيرا لا يتم من زيد وانما عمل لا لنفي الجنس عمل
ان لانها حملت على ان وهذا الحمل يجوز ان يكون
حملا للنقيض على النقيض لان لا للنفي وان للاثبات
فيكون حمل النقيض على النقيض ويجوز ان يكون حملا
للنظير لان لا لتحقيق النفي وان لتحقيق الاثبات
فحمل لا على ان من حيث انهما نظيران من حيث التحقيق
لا النكرة المفردة اى لا اذا كان اسم لا نكرة مفردة
اى غير مضاف وغير مشابهة للمضاف فانها اى النكرة
المفردة مبنية معها اى مع لا على الفتح مثل لا رجل
في الدار وانما يبني اسم لا اذا كان نكرة مفردة لتضمنه
حرف الجر لان قولنا لا رجل في الدار مبني على
جواب

جواب سؤال سائل محققا او مقدرا سأل فقال
هل من رجل في الدار فكان من الواجب ان يقال لا
من رجل في الدار ليكون الجواب مطابقا للسؤال
الا انه لما جرى ذكر من في السؤال استغنى عنه
في الجواب فحذف وقيل لا رجل فتضمن من فبني لذلك وبني
على الحركة فرقا بين ما كان بناؤه لازما مثل ما وهذا وهذه
وبين ما كان بناؤه عارضا كما مر وبني على الفتح للخفة والثاني
حروف الناصبة للاسم وهي اى الحروف الناصبة للاسم
سبعة الاول الواو بمعنى مع ولا تنصب الواو اى بمعنى
مع حتى يكون معها اى مع الواو الفعل نحو استوى الماء
والخشبة اى مع الخشبة او معناه اى معنى الفعل
مثل ما شأنك وزيدا اى ما تصنع مع زيد فما استفهام
مرفوع المحل بانه مبتدأ وشأنك مرفوع على انه خبر مقدم
والواو بمعنى مع وزيدا مفعول معه ومنصوبها اى منصوب
الواو يسمى المفعول معه وهو اسم يقع بعد الواو بمعنى

مع ولذلك يسمى بالمفعول معه وفيه نظر لان عامل مفعول معه
هو الفعل او معنى الفعل بتوسط الواو والواو انما يكون
لاجل المصاحبة لا للعمل فتامل والثاني لفظ الا في
الاستثناء هو اخراج الشيء من حكم دخل فيه هو و
غيره نحو جاءني القوم الا زيدا اخرجت زيدا من حكم المجيء
فلولا الاستثناء لكان داخلا فيه فان قيل فعلى هذا
يكون المعنى جاء زيد مع ولم يجئ زيد وهذا تناقض
قلنا ان دخول المستثنى المستثنى منه ثم اخراجه بالا
انما كان قبل اسناد الفعل اليه فلا يلزم التناقض في جاءني
القوم الا زيدا لانه بمنزلة قولك القوم المخرج منهم زيد جاءني
اعلم ان في عامل المستثنى خلافا فعند بعضهم كلمة
الا كما هو مذهب المص وعند بعضهم المستثنى منه
وعند بعضهم الفعل او معناه بواسطة الا اذا كان
اى المستثنى مفرغا فانه لا تنصب لفظة الا المستثنى
المستثنى بل المستثنى معمول بفعل قبل الا ويكون
الكلام

الكلام ح منفيا والمستثنى منه محذوفا مثل
ما جاءني الا زيد فان زيدا مرفوع بجاءني التقدير
ما جاءني القوم الا زيدا وانما سمى المستثنى ح مفرغا
لانه فرغ له العامل قبل الا وهو المستثنى منه لانه
حذف المستثنى منه واعطى اعرابه بما بعد الا
وهو المستثنى وسمى المستثنى باسم المستثنى منه لان المفرغ
انما هو العامل الذي هو المستثنى منه لا المستثنى الذي
هو المعمول فتامل فانه دقيق جدا والثالث يا مثل
يا عبد الله والرابع ايا مثل ايا رسول الله والخامس
هيا مثل هيا غلام زيد والسادس اى بفتح الهمزة مثل
اى عبد الله والسابع الهمزة مثل اعبد الله والهمزة هي
حروف النداء فيا للمنادى القريب والبعيد والمتوسط
وايا وهيا للمنادى البعيد واى والهمزة للمنادى
القريب تنصب اى حروف النداء المنادى النكرة
مثل يا رجلا خذ بيدي والمنادى المضاف مثل يا عبد الله
وهذه الخمسة المذكورة هي يا وايا وهيا واى

وما يضارعه اى المنادى المشابه للمضاف مثل يا خيرا من زيد
فانّ خيرا ههنا مشابه للمضاف كما مرّ وانّما تنصب حروف النّدا
المنادى النّكرة والمنادى المضاف والمنادى المشابه للمضاف
لانها مفعول به على الحقيقة فانّ يا عبد الله بمنزلة ادعو عبد الله
وحقّ المفعول به النّصب الّا المفردة المعرفة اى الّا اذا كان المنا
دى مفردا معرفة اى غير مضاف وغير مشابه للمضاف فانّها اى المفردة
المعرفة مضمومة اى مبنيّة على الضّم مع حرف النّداء مثل يا زيد
وانّما بنى هذه لانّه يشبه كاف الخطاب فى ادعوك من
حيث الافراد والتّعريف وكاف ادعوك يشبه كاف تلك
وذلك واياك من هاتين الجهتين وكاف ذلك وايّا
حرف مبنى الاصل فتشابهه يكون مبنيّا فيكون المشابه
المشابه المبنى مبنيّا ايضا فبنى على هذا وانّما بنى على حركة
فرقا بين البناء اللازم والعارض وبنى على الضّم ليخالف حركة
بنائه حركة اعرابه فانّ المنادى المعرب امّا منصوب كما عرفت
او مجرور وذلك اذا دخل عليه اللام الجارّة مثل يا لزيد
وتسمّى

وتسمّى هذه اللام لام الاستغاثة وهذه المنادى المستغاث
ويكون هذه اللام مفتوحة فرقا بينها وبين لام الجارّة مثل
المال لزيد واذا عرفت هذا فاعلم انّ المنادى هو المطلوب
اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا لفظا مثل
يا زيد فانّ تقديره ادعو زيدا وتقديرا مثل يوسف اعرض عن
هذا اى يا يوسف والرّابع من الحروف السّتّة المذكورة الحروف
النّاصبة للفعل المضارع وهى الحروف النّاصبة للفعل المضارع
اربعة ان مثل اريد ان تكرمنى ولن مثل لن نضرب وكى مثل
جئتك كى تكرمنى واذا وهو انّما ينصب اذا لم يعتمد ما بعدها
اى ما بعد اذا على ما قبلها اى على ما قبل اذا اى لا يكون
بينهما تعلّق كقولك لمن قال اسلمت اذا تدخل الجنّة وامّا
اذا اعتمد ما بعدها على ما قبلها فانّها لا تنصب مثل انا
اذا اكرمك فانّ اكرمك متعلّق بما قبلها وهو انا لانّه خبره
وتضمر ان النّاصبة بعد ستّة احرف فتنصب الفعل المضارع
بها ايضا وهى اى هذه الحروف السّتّة حتّى مثل سرت حتّى

ادخل البلد ولام كى اى لام العلّة مثل جئتك لتكرمنى ولام
الجحد وهى لام التّاكيد النفى مثل قوله تعالى ما كان الله ليعذّ
بهم واو بمعنى الى ان او الّا ان مثل لالزمنّك او تعطينى
حقّى المعنى الى ان تعطينى حقّى والّا ان تعطينى حقّى وواو
الصّرف اى واو الجمع مثل لا تاكل السّمك وتشرب اللّبن
اى لا تجمع بينهما والفاء فى جواب الاشياء السّتّة اى تضمر ان
بعد الفاء التّى وقعت فى جواب الاشياء السّتّة وينصب
الفعل المضارع بها الامر بالجزم على انّه بدل من الاشياء السّتّة
ويجوز بالرّفع على انّه خبر مبتداء محذوف اى وهى الامر ٤
وهكذا فى البواقى مثل زرنى فاكرمك اى فان اكرمك
والنّهى مثل لا تكفر فتدخل النّار اى فان تدخل النّار
والنّفى مثل ما تاتينا فتحدّثنا اى فان تحدّثنا والاستفهام
مثل هل اسلمك فتجيبنى اى فان تجيبنى والتّمنّى مثل ليت
عندنا فتحدّثنا اى فان تحدّثنا والعرض مثل الا تنزل
بنا فتصيب خيرا اى فان تصيب خيرا والخامس من الحروف
السّتّة

السّتّة المذكورة الحروف الجازمة الجزم فى اللّغة القطع وفى
الاصطلاح عبارة عن حذف الشّئ فى آخر الكلمة امّا حركة
او حرفا وهى اى الحروف الجازمة خمسة لم مثل لم يضرب
زيد ولمّا مثل لمّا يضرب زيد ولام الامر مثل ليضرب زيد ولا
ولا فى النّهى مثل لا تضرب زيد وان فى الشّرط والجزاء اى
تجزم الفعلين وهما الشّرط والجزاء نحو ان تنصر انصر وتضمر
ان فى جواب اشياء التّى تجاب بالفاء الّا النّفى اى
تجزم المضارع ايضا بان الشّرطيّة حالكونها مضمرة بعد
اشياء السّتّة التّى يجيئ فى جوابها الفاء اعنى الامر
والنّهى والاستفهام والتّمنّى والعرض الّا النّفى
منها فانّ ان لا تضمر بعد النّفى لفساد المعنى والامر
نحو ائتنى اكرمك نحو اى ائتنى فانّك ان تاتنى اكرمك
ولا تكفر تدخل الجنّة اى لا تكفر فانّك ان لا تكفر تدخل
الجنّة واين بيتك ازرك اى اين بيتك فانّى ان اعرف
بيتك ازرك وليت لى مالا انفقه والّا انزل تصب

خبرا اى لا تزل فانك ان تزل تصب خيرا وانما ا
ضمرت ان بعد المذكورات لان كلا منها يدل على
ان الجزء الثانى مشروط بالاول فيدل على ان ههنا
شرطا مقدرا والسادس من الحروف الستة المذكورة
الحروف الجارة سمى حروف الاضافة ايضا لانها تضيف اى
تنسب معنى الفعل او شبهه وتجره الى الاسم نحو مررت بزيد
فان الباء تنسب معنى المرور وتجره الى زيد وهى اى الحروف
الجارة سبعة عشر حرفا من للابتداء الغاية نحو سرت
من البصرة الى الكوفة والى لانتهاء الغاية نحو سرت الى الكوفة
وعن للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اى جعلته متجاوزا
عنه وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح اى مستعل
عليه وفى للظرفية نحو الماء فى الكوز ورب
للتقليل نحو رب رجل كريم لقيته وحتى للانتهاء الغاية
نحو اكلت السمكة حتى راسها والفرق بينه وبين الى ان
ما بعد الى لا يجب ان يدخل فى حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه
يجب

يجب ذلك فيها فانك اذا قلت اكلت السمكة الى راسها
يكون المعنى انتهاء الاكل عند الراس ولا يجب ان يكون
الراس ماكولا ايضا بخلاف حتى يعنى اذا قلت اكلت
السمك حتى راسها فان المعنى يكون انتهاء الاكل بالراس
فيجب ان يكون الراس ماكولا ايضا والكاف للتشبيه
نحو زيد كالاسد واللام للاختصاص نحو الجل للفرس
والباء للالصاق نحو مررت بزيد اى التصق مرورى
بمكان قريب من زيد وواو القسم نحو والله زيد قائم
وتاءه اى تاء القسم نحو تالله لزيد منطلق ومذ ومنذ
وهما للابتداء الغاية فى الزمان الماضى نحو ما رايت
زيدا مذ يوم الجمعة او منذ يوم الجمعة يعنى ابتداء زمان
انتفاء الرؤية يوم الجمعة وحاشا وعدا وخلا نحو جاءنى
القوم حاشا زيد وعدا زيد وخلا زيد وهذه الثلاثة
للاستثناء بمعنى الا واعلم ان حروف الجر قد يحذف
وينصب مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض

او على المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه اى
من قومه وقد تكف وقد تمنع رب بما اى بما الكافة عن
العمل اى باتصال ماء الكافة عليها وح تدخل على الفعل
والاسم نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم وانما تكفها عن
العمل لانها لو عملت مع وجودها لبطلت صدارتها
مع انها مقتضية لصدارة الكلام واعلم ان قد فى قوله
وقد تكف للتحقيق مثل قوله تعالى قد يعلم الله للان عند دخول
ماء الكافة عليها لبطل عملها البتة وتوضع بدلها اى
بدله رب الواو التى بمعنى رب فتعمل عمل رب وهو الجر
مثل قول الشاعر وبلدة ليس لها انيس الا اليعافر
والا العيس الواو بمعنى رب اى رب بلدة اليعافر جمع
يعفور وهو ولد ظبى والعيس وهو الابل الابيض
ولما فرغ من العوامل اللفظية السماعية شرع فى بيان
العوامل اللفظية القياسية فقال واما القياسية
واما العوامل اللفظية القياسية فسبعة والحصر
استقرائى

استقرائى منها اى ومن العوامل اللفظية القياسية الفعل
وهو مطلقا اى سواء كان لازما او متعديا ماضيا كان
او مضارعا يرفع اى الفعل مطلقا الفاعل نحو ذهب زيد و
ضرب زيد ويذهب زيد ويضرب زيد وينصب اى الفعل
المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل اذا كان اى الفعل
متعديا من واحد اى من مفعول واحد نحو ضربت زيدا الى
ثلاثة اى الى ثلاثة مفاعيل مثل علمت زيدا فاضلا واعطيت
زيدا درهما ومثل اعلمت زيدا عمروا خير الناس وينصب الفعل
لازما كان او متعديا المصدر اى المفعول المطلق وانما
عبره بالمصدر لان المفعول المطلق وانما هو المصدر غالبا
نحو ضربت ضربا وظرف الزمان والمكان المبهم اى المفعول فيه
وانما عبره بها لان المفعول فيه لا يكون الا ظرف الزمان
وظرف المكان المبهم فظرف الزمان سواء كان معينة او مبهمة
فانه ينصب بانه مفعول فيه لان الفعل يدل على زمان
معين وزمان مبهم مثل صمت يوم الجمعة ومثل

خرجت وقتًا من الاوقات واما ظرف المكان المعيّن
فلا يدلّ على المكان المبهم نحو قمت امامك ولا يقال صلّيت
المسجد بل يقال صلّيت فى المسجد وهو ما ليس له حدّ
محصور ونهاية معلومة كالحين والوقت وفوق وتحت
والمعيّن ما له حدّ محصور ونهاية معلومة كاليوم والليل
والدار والسوق والمفعول له وهو ما فعل الفاعل فعلا
لاجله ولذلك يسمّى بالمفعول له نحو ضربته تاديبًا له اى
لتاديبه والمفعول معه وهو ما وقع بعد الواو بمعنى مع
ولذلك يسمّى بالمفعول معه نحو ما صنعت واباك اى
مع ابيك وما شانك وزيدًا اى ما تصنع مع زيد والحال
وهو ما يبيّن هيئة الفاعل والمفعول به نحو جاءنى زيد
راكبًا ونحو ضربت زيدًا مجرّدًا عن ثيابه والتميز وهو رفع
الابهام عمّا يحتمل وجوها لبيان المقصود منه مثل
طاب زيد نفسا ومنها اى ومن العوامل اللفظية
القياسية اسم الفاعل وهو اسم مشتقّ من المضارع
لمن وقع

لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث يعمل اى اسم الفاعل عمل يفعل
من فعله اى عمل المضارع المبنىّ للفاعل المشتق من مصدره
اذا كان اى الاسم الفاعل للحال والاستقبال نحو زيد
ضارب غلامه عمروا وانّما اشترط فى عمله ان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال لانّه انّما عمل بمشابهة فعله وفعله بمعنى الحال
والاستقبال واما اذا كان بمعنى الماضى فانّه لا يعمل حينئذ
لفقد المشابهة بينهما فلا يقال انّه ضارب غلامه عمروا
امس الا اذا اريد بذلك الماضى حكاية حال الماضية فحينئذ
يجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فانّ
ذراعيه منصوب بباسط مع انّ هذا البسط فى قصّة
اصحاب الكهف وهى ماضية لكن لمّا وردت مورد الحكاية
صارت كالموجود فى الحال معتمدًا منصوب على الحالية
من ضمير كان على موصوف نحو هذا رجل ضارب ابوه ومبتدأ
نحو زيد منطلق غلامه او ذى حال نحو جاءنى زيد راكبا حماره
او حرف استفهام نحو اقائم اخوك او حرف نفى نحو ما ضارب

غلامك وانّما وجب ان يكون معتمدًا على احد هذه الاشياء
الخمسة ليقوى فى العمل وقد يعمل الظرف مثل زيد عندك
قائما فانّ زيدًا مبتدأ وعندك ظرف مرفوع المحلّ بانّه خبره
وقائما منصوب على الحالية والعامل فيه الظرف وهو عندك
وما يجرى مجراه اى مجرى الظرف وهو الجار والمجرور مثل فى
الدار زيد راكبا فانّ راكبا منصوب على الحالية والعامل
فيه الجار والمجرور على شريطة اسم الفاعل اى يجب ان يكون
معتمدا على احد هذه الاشياء الخمسة ليقوى فى العمل
ومنها اى ومن العوامل اللفظية القياسية اسم المفعول
وهو اسم مشتقّ من يفعل لمن وقع عليه الفعل يعمل
اى اسم المفعول عمل يُفعَل من فعله اى عمل المضارع المبنىّ
للمفعول المشتقّ منه اى من مصدره مثل زيد مضروب غلامه
الآن او غدًا كما يقال زيد يضرب غلامه كما مرّ فى اسم الفاعل
شرايط اسم الفاعل اى حكمه حكم اسم الفاعل كما مرّ انّه للحال
او الاستقبال وفى الحاجة الى شئ ليعتمد عليه حتّى
يعمل

يعمل كما مرّ فى المثال ومنها اى ومن العوامل اللفظية القياسية
الصفة المشبهة وهى اسم مشتقّ من فعل المضارع
لمن قام به الفعل على معنى الثبوت وهى اى الصفة المشبهة
المشبهة كاسم الفاعل شرطا وعملا اى تجب ان تكون
معتمدة على احد هذه الاشياء الخمسة لتقوى فى العمل
مثل زيد كريم ابوه وهو اعتمد على المبتدأ وهو زيد ومثل
زيد حسن وجهه فانّ وجهه مرفوع بحسن وهو اعتمد
على المبتدأ وهو زيد ولم يشترط فى عملها ان يكون بمعنى
الحال والاستقبال لانّها بمعنى الثبوت والحال
والاستقبال من خواص الحدوث وانّما سمّيت صفة
المشبهة لشبهها باسم الفاعل فى التثنية والجمع والتذكير
والتانيث فانّه يقال حسن حسنان حسنون تا
كما يقال ضارب ضاربان ضاربون تا آخره مع اشتراكهما
فى قيام الفعل بهما ولذلك لم يشبّه باسم المفعول ومنها
اى ومن العوامل اللفظية القياسية المصدر وهو اسم

حسنات فانّ حسن جمع حسنة

الذی یشتق منه الفعل یعمل ای المصدر عمل فعله سواء
کان بمعنی الماضی والحال والاستقبال نحو عجبت من
ضرب زید عمرًا امس او الآن او غدًا فرفع زیدًا الفاعل
علیته ونصب عمرًا علی المفعولیة کما تقول عجبت من
ان ضرب او یضرب امس او الآن او غدًا الفعل ومشتمل
علی معناه بخلاف اسم الفاعل فانه انما یعمل بمشابهته
فعله لانه اصل الفعل لا اذا کان ای المصدر مطلقًا
فتح العمل للفعل لا للمصدر لانه قوی فی العمل واصل
فیه بخلاف المصدر فانه ضعیف فی العمل مثل ضربت ضربا
زیدا فان زیدا ههنا مفعول به والعامل فیه ضربت
لا ضربا ومنها ای ومن العوامل اللفظیة القیاسیة
الاسم التام وتمامه ای الاسم التام باحد الاشیاء
الاربعة التنوین بالجر علی انه الاربعة بدل من احد الا
شیاء الاربعة ویجوز بالرفع علی انه خبر مبتداء محذوف
التقدیر الاول التنوین وهکذا فی البواقی مثل عندی رطل
زیتا

زیتا فعندی ظرف مرفوع المحل بانه خبر ورطل مرفوع بانه
مبتداء وزیتا منصوب علی التمیز والعامل فیه رطل وتمامه
بالتنوین ونون التثنیة مثل عندی منوان سمنا فعندی
مرفوع المحل بانه خبر ومنوان مرفوع بانه مبتداء وسمنا
منصوب علی التمیز والعامل فیه منوان وتمامه بنون التثنیة
والجمع ای نون شبه الجمع مثل عندی عشرون درهما
فعندی خبر وعشرون مبتداء ودرهما منصوب علی التمیز والعامل
فیه عشرون وتمامه بنون شبه الجمع والاضافة مثل ما فی
السماء قدر راحة سحابا فان سحابا منصوب علی التمیز والعامل
فیه قدر وتمامه بالاضافة ینصب ای الاسم التام ما بعده علی
التمیز کما مر فی الامثلة ومنها ای ومن العوامل اللفظیة
القیاسیة الاسم المضاف یجر ای الاسم المضاف الیه نحو غلام
زید المعنی غلام لزید وهذه الاضافة بمعنی اللام اعلم ان
فی عامل المضاف الیه خلاف فعند بعضهم المضاف کما هو
مذهب المص وعند بعضهم الحرف الجار المقدر وعند بعضهم

المضاف والحرف الجار المقدر واذا عرفت هذا فاعلم ان
الاضافة علی ضربین لفظیة ومعنویة فاللفظیة اضافة اسم الفاعل
الی معموله نحو هذا ضارب زید ای ضارب زیدًا والثانی اضافة الصفة
المشبهة الی فاعلها نحو زید حسن الوجه ای حسن وجهه وکذا
اضافة اسم المفعول الی معموله نحو زید معمور الدار ای معمور داره
والمعنویة علی ثلثة اضرب لانها اما بمعنی اللام مثل غلام زید ای
غلام لزید او بمعنی من نحو خاتم فضة ای خاتم من فضة وبمعنی
فی نحو ضرب الیوم ای ضرب فی الیوم ونحو قوله تعالی بل مکر اللیل والنهار
المعنی بل مکرکم فی اللیل والنهار ولما فرغ من العوامل اللفظیة شرع
فی العوامل المعنویة فقال واما العوامل المعنویة فاثنان فی الحصر
استقرائی احدهما الابتداء الرافع للمبتداء والخبر وهو ای الابتداء
تجرید الاسم من العوامل اللفظیة لاسناد الخبر الیه ای الاسم وهو
المبتداء مثل زید قائم فانهما مرفوعان والعامل فیهما الابتداء
وهو الرافع للمبتداء والخبر هذا امر اعتباری وعند بعضهم العامل
فی المبتداء الخبر وفی الخبر المبتداء فیکون ح عاملهما لفظیة لا معنویة
وهو ضعیف

وهو ضعیف والثانی رافع للفعل المضارع وهو ای رافع الفعل
المضارع وقوعه ای وقوع فعل المضارع موقعا یصلح للاسم ای
للاسم الفاعل نحو زید یضرب فانه مرفوع والعامل فیه معنوی
وهو وقوعه موضع الضارب ای زید ضارب وهذه الوقوع هو
عامل فی یضرب وهذا امر معنوی اعتبره النحاة وقیل ای رافع
الفعل المضارع خلوه ای خلو المضارع من العوامل الناصبة والجازمة
مثل زید یضرب فان یضرب مرفوع والعامل فیه خلوه من العوامل الناصبة
والجازمة وهذا الخلو عامل فیه وهذا امر اعتباری اعتبره النحاة
ولما فرغ المص من الاصل السابق شرع فی الفصل اللاحق فقال
والفصل اللاحق بالرفع لانه صفة الفصل والفصل فی اللغة مصدر
بمعنی الفاصل وفی الاصطلاح وهو الخامس بین الجنسین المختلفین
العوامل التی تعمل سواء کانت اسمًا او فعلًا او حرفًا اما ان تعمل
علی سبیل الابتداء بحیث یلیه ای یلی العامل المعمول مثل
ضرب زید واما ان یعمل ای العامل علی سبیل الاتباع ای التبعیة
بحیث یتراخی عنه المعمول ای یتباعد عنه ای عن العامل

ولا تعمل اى العوامل التى تعمل على سبيل المتابعة الا بواسطة
المتبوع وهذا انما يكون فى توابع المعرب لا فى المعرب نفسه
ولذلك قال والتوابع اى توابع المعرب خمسة التوابع كل ثان
معرب باعراب سابقه من جهة واحدة نحو جاءنى زيد الظريف
وانما انحصر على هذه الخمسة لان التابع لا يخلو اما ان
يكون مقويا للمتبوع او لم يكن فان كان فهو التاكيد وان
لم يكن فان كان مبينا للمتبوع فلا يخلو الا ان يكون مشتقا
او لم يكن فان كان مشتقا فهو الصفة وان لم يكن مشتقا
فهو عطف بيان وان لم يكن مبينا فلا يخلو اما ان يكون تبعيته
بواسطة حرف او بدونها فان كانت بها فهو العطف بالحرف وان
لم يكن هو البدل التاكيد فهو تكرير الاسم بلفظه او بمعناه وانما قدم
التاكيد على سائر التوابع لان بعض التاكيد هو لفظ المتبوع
بعينه فهو اقرب الى المتبوع والاقرب اولى بالتقديم من غيره
ثم ان التاكيد على ضربين لفظى ومعنوى فاللفظى تكرير اللفظ
الاول بمرادفه ويجرى ذلك فى الاسم نحو جاءنى زيد
زيد

زيد وفى الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفى الحرف نحو ان ان زيدا
قائم وفى الجملة نحو قام زيد قام زيد وفى الضمير نحو ما ضربنى
الا انت انت ومررت بك انت والمص لم يذكر هذا القسم لان
التاكيد الحقيقى هو المعنوى والمعنوى النفس مثل جاءنى زيد
نفسه والعين مثل جاءنى زيد عينه وكلا مثل جاءنى الرجلان
كلاهما وكلتا نحو جاءنى المرأتان كلتاهما وكل مثل جاءنى القوم
كلهم واجمع مثل جاءنى القوم اجمعون واكتعون وابتع مثل جاء
القوم ابتعون وابصع مثل جاءنى القوم ابصعون اعلم ان اكتع
وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع واذا عرفت هذا فاعلم ان فائدة
التاكيد امن المتكلم عن فوات مقصوده اما اللفظى فلانه اذا
قال المتكلم جاءنى زيد فربما لا يسمعه المخاطب اول مرة فيفوت
مقصوده فاذا اكد المتكلم بقوله جاءنى زيد زيد امن المتكلم عن ذلك
واما فى المعنوى فلانه اذا قال المتكلم مررت بزيد مثلا فربما يتوهم
السامع انه انما مر بمنزل زيد وقال مررت بزيد مجازا فاذا اكد
المتكلم بقوله بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة لا المجاز وحصل

المقصود والصفة وهى اسم الدال على بعض احوال الذات مثل
جاءنى زيد الظريف وفائدتها اما تخصيص وهو فى النكرات
مثل جاءنى زيد الظريف وقد يكون لمجرد المدح مثل اسماء مثل
بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون لمجرد الذم مثل فعل زيد الفاسق
الجاهل اللعين وقد يكون للتاكيد مثل فاذا نفخ فى الصور
نفخة واحدة والبدل وهو تابع مقصود بالنسبة الى المتبوع
دونه نحو سلب زيد ثوبه فان المسلوب هو الثوب دون
زيد والبدل على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت
زيدا اخاك والثانى بدل البعض من نحو ضربت زيدا راسه
والثالث بدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه والرابع
بدل الغلط نحو مررت برجل حمار فان القائل اراد ان يقول
مررت بحمار فغلط برجل ثم استدرك فقال برجل حمار فهو بدل
مما فيه الغلط ويسمى بدل الغلط لوقوع الغلط فى مبدله وفائدة
البدل رفع الالتباس فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل ان
ضربت راسه او غيرها سره واذا قلت ضربت زيدا راسه رفعت
الالتباس ٤

الالتباس واعلم ان المبدل فى حكم السقوط والاصل هو البدل
فى الكلام بخلاف سائر التوابع فان المقصود هنالك هو المتبوع
دون التابع وعطف البيان وهو تابع غير صفة يوضح متبوعه
مثل جاءنى اخوك زيد وفائدة عطف البيان ايضاح المتبوع
والعطف بالحروف العطف بالحروف تابع مقصود بالنسبة مع
متبوعه ويتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة مثل جاءنى
زيد وعمرو ولما ذكر العطف بالحروف وجب عليه ان يبين
حروف العطف فبينها فقال وحروف العطف عشرة الواو
وهى للجمع بلا ترتيب اى يدل على ثبوت الحكم للمعطوف عليه
مطلقا لا مع الاشعار وبالترتيب او عدمه نحو جاءنى زيد
وعمرو اى جمعا فى المجئ مطلقا والفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن
مع الترتيب نحو جاءنى زيد فعمرو او ثم عمرو اى اجتمعا
فى المجئ لكن مجئ عمرو بعد مجئ زيد والفرق بينهما
ان فى ثم تراخيا اى تماعدا دون الفاء واو واو واما
وهذه الثلاثة للدلالة على ثبوت الحكم الواحد من

من الشيئين من المعطوف والمعطوف عليه مثل جاءني
زيد او عمرو ومثل جاءني زيد ام عمرو ومثل جاءني اما زيد واما
عمرو اي جاءني احدهما وبل للاضراب اي للاعراض من الكلام الا
ول مثل جاءني زيد بل عمرو الحي بل جاءني عمرو وما جاءني
زيد ولكن بالتخفيف للاستدراك والاستدراك رفع توهم
نشأ من كلام تقدم على لكن مثل ما جاءني زيد لكن عمرو
جاءني ولا للنفي وجب الاول عن الثاني مثل ما جاءني
زيد لا عمرو وحتى وهي انضم للجمع مع معنى الغاية اي يجب
ان يكون معطوفها جزء من المعطوف عليه نحو اكلت السمك
حتى رأسها ونحو مات الناس حتى الانبياء ونحو قدم
الحاج حتى المشاة والصلوة والسلام
على خير خلقه محمد وآله اجمعين
تمت الكتاب بعون الله
الملك الوهاب